[174] فاني وليكم. قالوا: صدقت. ثم أخذ بيد علي فرفعها قال: هذا وليي والمؤدي عني وال اللهم من والاه وعاد اللهم من عاداه " (1) أقول: ويفهم من هذا الحديث - بقرينة لفظة " والمؤدي عني " - ان المراد من (الولي) ليس المحب والناصر ونحوهما، بل ان المراد منه هو الخليفة والامام، لانه الذي يؤدي الاحكام عن النبي صلى ا عليه وآله وسلم. والاصرح من هذا الحديث هو الحديث الاخر الذي رواه ابن كثير أيضا حيث قال: " قال الامام أحمد ثنا يحيى بن آدم وابن أبي بكر قالا ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن حبشي بن جنادة. قال يحيى بن آدم: وكان قد شهد حجة الوداع - قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني الا أنا أو علي " (2).

_____

(1) الخصائص: 100 (2) تاريخ ابن كثير 5 / 213

_____